

## سوريات يقدن الدراجات الهوائية...

### توفير لمصاريف النقل وتغيير في شوارع النيبك

سوريات يقدن الدراجات الهوائية... توفير لمصاريف النقل وتغيير في شوارع النيبك

دخلت الشابة «هبة الحصيني» عالم ركوب الدراجات الهوائية ما منحها المزيد من الثقة بالنفس في حوض جربة جيبها وهواية جذبتها.

ابنة مدينة «النيبك» البالغة من العمر ٢٨ عاماً وهي من ذوي الهمم، لم تترفي ركوب الدراجات ممارسة محكرة على الرجال وخاضت تجربتها دون مخاوف من احتمال رفض المجتمع لذلك.

تعلّمت «هبة» قيادة الدراجة الهوائية من خلال مشروع «توازن» الذي أقامته مؤسسة «موج» في مدينة النيبك بريف دمشق. وأصبحت بارعة في القيادة كما باتت تبرع بالأشغال اليدوية وصناعة المسابح وغيرها.

تصف الشابة نفسها بـ «المتألّفة» في إشارة إلى احترافها قيادة الدراجة التي نالتها كهدية من المشروع، وخولت إلى وسيلة نقل خاصة بها جلب حاجياتها لتستغني بذلك عن المواصلات أو طلب المساعدة من أحد.

وتقول «هبة»: «أعطوني دراجة هدية، في بداية الأمر كنت الأظح عندما أسير



بعدسة دعاء يوسف

على الدراجة أن الأهالي يستغريون. لكنني أصبحت أזור بيت جدي وبيت أختي على الدراجة، وأشتري حاجيات المنزل».

#### الدراجة توقّف ظهورها من الطفولة

#### المستحيل مُمكن

ترتبط الدراجة الهوائية بالطفولة لدى الشابة العشرينية «غفران العبدالله»، لاعتبارات يحملها المجتمع الريفي حول قيادة الإناث للدراجات، ليكون مشروع «توازن» دافعاً لها لاستعادة هذه الهواية فأصرت على المشاركة والتدريب بدعم من عائلتها.

غفران التي تعمل مهنة الخلاقة ودرست «الهندسة الزراعية» أصبحت تستخدم الدراجة يومياً من البيت إلى العمل وتوفر مصاريف النقل، حيث قالت «لم أعد أهتم لنظرة الأهالي، أصبح هناك عدد من الفتيات يقدن الدراجات في منطقتنا وكسرت التجربة لي حاجز الخوف والعادات والتقاليد، وأنا مرتاحة وسعيدة بهذه التجربة».

وضم المسير بحسب منسقة المشروع ٢٧٠ مشارك ومشاركة من كل المدن رافقوا التدريبات في جولة ضمن مدينة النيبك، ومعهم فرق من «الإخاد العام

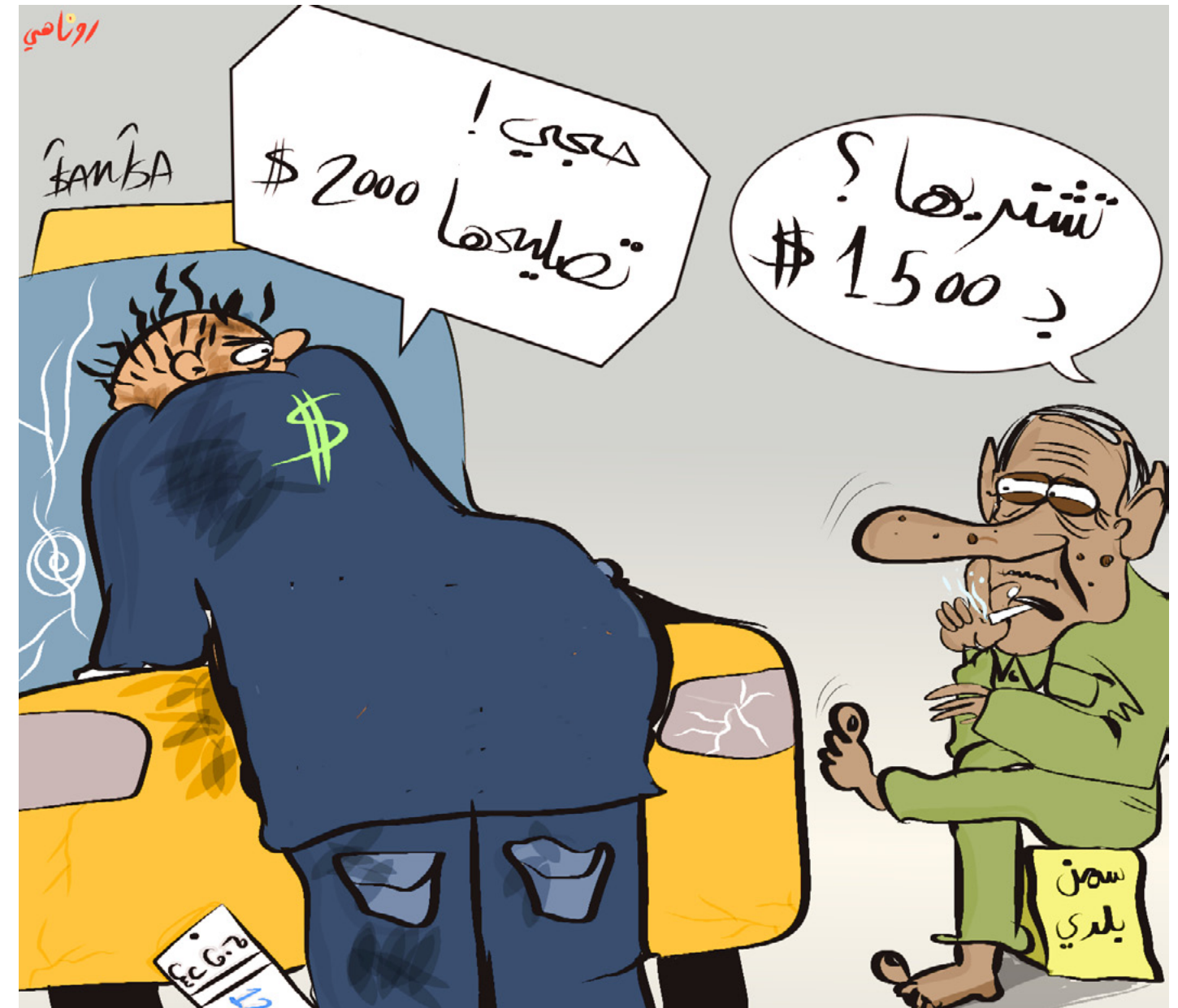
<p>مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع</p> <p>البريد الإلكتروني: r.ronahi2011@gmail.com</p> <p>البريد الإلكتروني: ronahinewspaper@gmail.com</p> <p>الهاتف: +963 938541707</p> <p>الهاتف: +963 052 423165</p>	<p>rojnama ronahi</p>	<p>@rojnameyaronahi2011</p>
	<p>ronahi_newspaper</p>	<p>@NewspaperRonahi</p>
	<p>www.ronahi.net</p>	<p>ronahinewspaper</p>
	<p>+963 938541707</p>	<p>rojnama ronahi</p>



قدم مشروع توازن تدريباً لـ ١٥ فتاة من عمر ١٨ إلى ٤٥، وقدم عشر دراجات للمشاركة حيث قالت منسقة المشروع في مؤسسة موج «رهف غنيمه»: «أن التحضير للمسير الذي جرى أوائل حزيران الفائت، جاء لمشاركة الفتيات التدريبات وتشجيعهن على كسر حاجز الخوف والتمطية بأن الدراجة حكر على الرجال خصوصاً أن الدراجة صديقة للبيئة، وأقل تكلفة وحل مشكلة المواصلات».

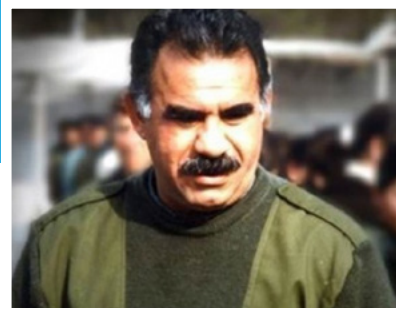
#### قيادة المرأة للدراجة في الشوارع أصبح شبه عادي

وكالات



مراكز توزيع صحفية روناهي واقتناء الكتبة: إقليم الجزيرة: فاضلو (مكتبة سعاد) - فرع (١) شارع في الجزيرة: جانت البنية ٢٠١٧-٢٠١٨ فرع (٢) شارع العام، مقلل جامع الشراخ ٢٠١٨-٢٠١٩ مكتبة أوزار - طريق عمادو ٢٠١٩-٢٠٢٠ مكتبة العربة: الشارع العام ٢٠٢٠-٢٠٢١ مكتبة سوبر: الشارع العام ٢٠٢١-٢٠٢٢ مكتبة الزوي فرع (١) شارع الكريش، تجميع محلات الزوي ٢٠١٨-٢٠١٩ فرع (٢) مقلل السيدات العمالية ٢٠١٩-٢٠٢٠ مكتبة البرزخ - دوار الشريعة ٢٠٢٠-٢٠٢١ مكتبة البرزخ - دوار الشريعة ٢٠٢١-٢٠٢٢ مكتبة دار الفلم - الشارع العام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ مكتبة الرسالة: الشارع العام هاتف ٢٠٢٣-٢٠٢٤ مكتبة الرئيسية - كربي لحي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ مكتبة ابن خلدون (مكتبة سنا ٢٠٢٥-٢٠٢٦) / حل أم مكتبة (٢٠٢٥-٢٠٢٦) / تربية سنية (مكتبة الجهاد ٢٠٢٦-٢٠٢٧)

## شخصية وطنية: العلاقة بين الشعب والقائد عبد الله أوجلان كعلاقة الروح بالجسد



أكد أحمد بيري الشخصية الوطنية. أن حلمه كان اللقاء بالقائد عبد الله أوجلان. وقد تمكّن من تحقيقه عام ١٩٨١. وقال: «عندما التقينته انتابني شعور بأنني أمام قائد عظيم، حدّث إلينا ست ساعات، وكأنها دقائق معدودة». وأشار إلى أن «حديثه رد الروح إلينا من خلال تطرقه لكل ما يدور في كردستان والمنطقة...»

# روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الثانية عشرة | العدد: ١٦١٢ | النسخة الإلكترونية - ١٦١٢ | الثلاثاء - ٤ تموز ٢٠٢٢

## كري سبي..

# لا أمان حيث يحلّ المحتلّ..!

علّق مجلس مقاطعة «كري سبي» المحتلة، على النزوح المائل لمهجري تلك المناطق، وخاصةً، في الأشهر الثلاثة الأخيرة، حيث نزحت ٢٥٦ عائلة باتجاه مناطق الإدارة الذاتية، هرباً من الواقع المعيشي الفتردي هناك، في ظل سيطرة المحتل التركي ومرترقته...»



## أستانا ما بين الأساسيات والجزئيات

لم يعد المخطط الزمني والمكاني للأزمة السورية بخطوطها العريضة خافياً على أحد. فمع بدء الأزمة السورية بصفتها السلمية والمطالبية بالحرية والكرامة كان رد النظام صارماً وواضحاً منذ البداية، وذلك بالرد القاسي والقمعي لأي حرك أو تجمع سلمي مطالب بنوع من الحريات والحقوق الوطنية من مواطنة، وتحسين في ظروف المعيشية لتناسب مع الصيغة الإنسانية وكرامة الإنسان...٨



## الخيطة مهنة نساء مخيم واشو كاني اللواتي كسرن متون الحاجة



لم يعد بمقدور الفرد أن يكون عالة على مجتمعه. سواء مجتمعه صغيراً كبير، لكنه يسعى، والإرادة تنبعه، وتدفعه إلى خلق فرصة تغيير لما يعاني منه. حتى وإن لم تكن طبيعة العمل مناسبة له، فما غرّك حينما يكون الفرد مهجراً بعيداً عن وطنه. وقد تعوزه الإمكانيات كلها؛ لهذا وذلك؛ شجّرت امرأة مهجرة عن مساعدتها، ونفضت غبار القهر والتنوع، وأسست لنفسها عملاً في الخياطة، والخياطة، والتطريز؛ لتثبت للعالم قدرة المرأة على تغيير الواقع المعاش...٢

## «مسد» يُرحّب بالقرار الأممي حول المفقودين والمعتقلين في سوريا



رحّب مجلس سوريا الديمقراطية بالقرار الأممي القاضي بإنشاء مؤسسة للكشف عن مصير المفقودين والمعتقلين في سوريا. مشيراً إلى أنه سيتعاون مع المؤسسة الأممية المشكلة كما تعاون مع كافة الآليات الأممية السابقة...٤

## عفرين المحتلة.. مقتل ١٢ واختطاف ١٧٣ شخصاً في ستة أشهر



لا تنفك دولة الاحتلال التركي ترتكب الجرائم في مقاطعة عفرين المحتلة منذ احتلالها. ففي الأشهر الستة الأولى لعام ٢٠٢٢، قتلت ومرترقتها ١٢. واختطفت ١٧٣ شخصاً بينهم نساء، فضلاً عن بناء وتجهيز ست مستوطنات...٣

## دوار الدم



خذوا تلك الجهة، وأنا سأغطي الجهة الأخرى. كونوا يقظين. لا تستبعدوا وجود الجرحى بين الجنث. راقبوا جيداً حركتها. هيا. لا تبتعدوا عن بعضكم كثيراً، هيا، هيا حركوا بحذر بالتفوق هفالنو...٩

## أداء باهت للمنتخب السوري الأولمبي في الدورة العربية بالجزائر...١٠



## الخيطة مهنة نساء مخيم واشو كاني اللواتي كسرن متون الحاجة

قامشلو، دعاء يوسف . لم يعد بمقدور الفرد أن يكون عالة على مجتمع، سواء مجتمعه صغير أم كبير، لكنه يسعى، والإرادة تتبعه، وتدفعه إلى خلق فرصة تغيير، لما يعاني منه، حتى وإن لم تكن طبيعة العمل مناسبة له، فما غرّك، حينما يكون الفرد مهجّراً بعيدا عن وطنه، وقد تعوزه الإمكانيات كلها، لهذا وذلك؛ شقّرت امرأة مهجرة عن ساعدها، ونفضت غبار القهر، والخنوع، وأبست لنفسها عملا في الحياكة، والخيطة، والتطريز؛ لتثبّت للعالم قدرة المرأة على تغيير الواقع المُعاش.



### فرصة عمل

سعت خديجة إلى تطوير إمكانياتها وقدرتها الذاتية، لتحسين وضعها والاستفادة من مواهبها في مجال الخياطة، والاستفادة أيضاً ما يدر تعلم هذا الفن من مكاسب مالية، وقد انضمت إلى العديد من الدورات التدريبية، التي افتتحها وقف المرأة داخل الخيم،

واليوم تزور خيمة خديجة النساء من داخل الخيم، فأسعارها منطقية، فهي تقوم بحياكة الفستان بأسعار تبدأ

من خمسة آلاف إلى عشرة آلاف ليرة حسب صعوبة حياكة الفستان،

حيث تستغرق خديجة في حياكة الفستان ثلاثة أيام، بسبب الطلبات الكثيرة التي تأتيها، ونوهت: «أن ابنتي الكبيرة تساعدني في الحياكة، بسبب ضغط العمل، وقد علمتها كيف تحيك إلا أنها مازالت ضعيفة في القصد».

وتابعت خديجة: «لا أجد صعوبة في



الخيطة، ولكن ماكنتي قديمة، تفي بالفرش إلا أنني لا يمكنني خياطة العديد من الفصص الدارجة فيها. أسهل الهام أو الجرف التي تفضل المرأة تعلمها هي الخياطة، فهي تقيد نفسها وأسرتها، فنحن اليوم نعيش ظروفًا قاسية بعد التهجير من بيارنا، والدخل اليومي قليل، ومن خلال هذا العمل نستطيع أن نعيد أسرنا».

## بين الإهمال والنبذ... لماذا تتفاقم ظاهرة الإدمان بين النساء في إيران؟

### إجبار النساء على التعاطي

وقالت العضوة في زمالة المدمنين الجوهوليين (ن، س) «عانيت من الإدمان لمدة خمسة عشر عاماً، وتعاطيت كافة أنواع المخدرات، لكنني تعالجت من الإدمان منذ أحد عشر عاماً، وأشارك في الاجتماعات حول مكافحة المخدرات، ولدي العديد من الخبرات في التعامل مع المدمنين».

زمالة المدمنين الجوهوليين هي جمعية غير ربحية، وتدار من قبل الأشخاص، الذين استلطعوا معالجة أنفسهم بأنفسهم، حيث يجتمع المدمنون والمتعنعون عن المخدرات بانتظام بهدف التعاطي وللساعدة بعضهم؛ لكي يبقوا متمنين.

ونوهت (ن، س) إلى أن «الضرر الذي يلحق للمرأة من الإدمان أكبر بكثير من الأذى، الذي يلحق بالرجل، فالنساء الأصحاء في مجتمعنا يعانين من الاضطهاد، فمماذا عن المرأة التي تصبح مدمنة ويتم إبعادها عن كل مكان».

وحول الأسباب الجذرية لإدمان النساء، أشارت إلى أن الرجال هم الذين يجعلون زوجاتهم مدمنات خاصة أولئك الذين يتعاطون المخدرات، في محاولة منهم منع النساء من الرغبة في تركهن؛ لذا فإن أفضل طريقة هي جعلها مدمنة بحيث تحتاج دائماً إلى تفوق مكان آمن للمدمنين حتى يغيرون بيتهم».

وأوضحت: أن «الحكومة تقول: إنها تهتم بالمدمنين حتى بعدمغادرة المعسكرات، لكن كل ذلك مجرد كلام، إذا كان هناك مكان أذهب إليه، كنت سأفادر، وإن أنا بحاجة ماسة إلى مكان آمن، لكن ليس لدي مال ولا أي شيء».

التي حددها المجتمع، واكتسبن ضعف الثقة بالنفس والقيود التي يفرضها المجتمع على المرأة، الثقافة والعادات الخاطئة، الأسباب النفسية، كل هذه الأمور جبر المرأة على القيام بأشياء خارجة عن إرادتها فتنتج إلى تعاطي المخدرات ما قد يمنحها على المدى القصير تلك الثقة الزائفة بالنفس، لكن على المدى البعيد، خُذت تغيرات دائمة في طبيعة شخصية الفرد وتصرفاته، حيث تؤثر الرغبة المستمرة في تعاطي المخدرات، والتغيرات التي خُذت في الدماغ وما يصاحبها من اكتئاب وقلق على طريقة تصرف الشخص في حياته اليومية،

### النساء مستبعدات من المجتمع

وشددت (ن، س) على ضرورة توعية المجتمع بكيفية التعامل مع المدمنات؛ بدلاً من نبذهن ومعاملتهم كمجرمات؛ نظراً لاعتبار الإدمان مرضاً وليس جريمة، ويجب منحهن الأمان لكي يتعافين من الإدمان.

وأوضحت أن الحكومة لا تقدم الدعم اللازم لمساعدة مدمني المخدرات، ونسبت واجبها في دعم النساء المدمنات، «الحكومة راضية عن هذا الوضع؛ لأنها تعتقد أن النساء والرجال المدمنين لا يطالبون بالتغيير».

وبينت أنه «كجمعية نؤمن بضرورة إعادة كرامة الإنسان، حتى لو كان قد ارتكب الكثير من الأخطاء، والمهم أنه يدرك أخطائه ويخطو خطوة نحو إتخاذ جسده وروحه».

### وكالة أبناء المرأة

يزرع المذح الجلدي الصغار والكبار في الصيف، ويؤدي ارتداء ملابس مصنوعة من أنسجة اصطناعية واحتكاكها بالجلد والتعرق إلى مشكلات جلدية، فكيف نتجنبها؟

ويُذكر أنه لسنوات عديدة كان مسحوق التالك (بودرة الطلق) المادة الشائعة في علاج المذح الجلدي (الطفح) الذي تسببه حفاظات الأطفال والتعرق،

ولكن أخصائية بأمراض المناعة والحساسية الجلدية، لا تنصح باستخدامه، فقد ثبت أنه يسبب السرطان، لذلك ستدفع الشركة

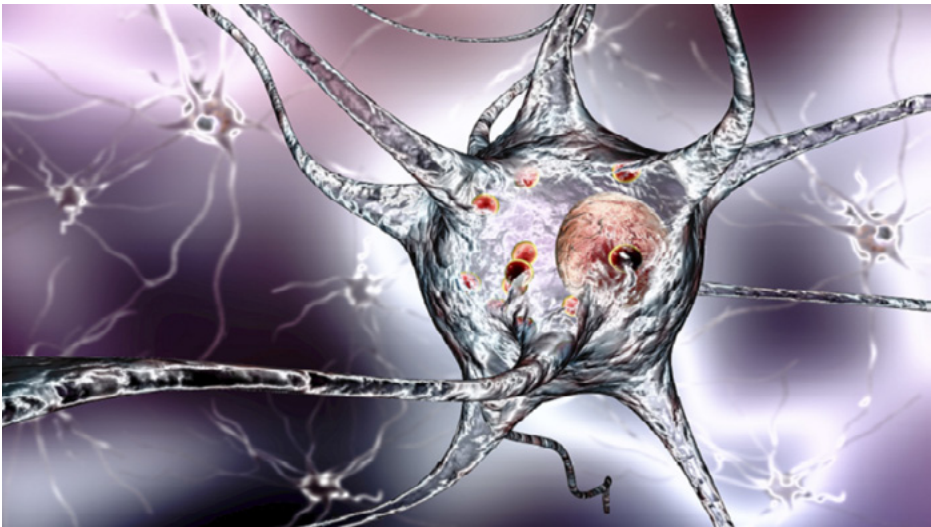
المنجة بقرار من المحكمة مليارات الدولارات للمتضررين.

وقالت: «أظهرت نتائج دراسات سريرية أن التالك قد يسبب السرطان، ويحتمل أن هذا يحصل بسبب وجود

الأسبستوس في مسحوق التالك».

ووفقاً لها، الأسبستوس مادة مسرطنة معروفة، وقالت أيضاً: «إذا كان الشخص قد استخدم مسحوق التالك في مرحلة الطفولة المبكرة

وبعدها لم يستخدم نهائياً، فمن المحتمل ألا يكون له أي تأثير سلبي، أما الأشخاص الذين يستخدمونه



التدهور المعرفي وتخطيط كهربية الدماغ لقياس الدماغ أثناء الراحة، وسُئل المرضى أيضاً عن وجود أي جُارب لهم مع هلوسة الوجود، ووجد الفريق أن التدهور المعرفي

المرض، ويقول مختص بأمراض الأعصاب: «نحن نعلم الآن أن الهلوسة المبكرة يجب أن تؤخذ على محمل الجد في مرض باركنسون».

واكتشف الباحثون أيضاً نطاقاً من نشاط تذبذب نيتا الجبهي المعزز (٤ إلى ٨ هرتز) في الدماغ، ولكن فقط لأولئك الذين يعانون من الهلوسة في بداية مرض باركنسون، إنها علامة

أخرى يمكن أن يبحث عنها المهنيون الصحيون في المستقبل، ويشجع الباحثون، أي شخص مصاب بمرض باركنسون لديه هلوسة على ذكر جُاربه لأطبائه، وغالباً ما لا يتم الإبلاغ عن هذه الهلوسة، أو يتم تجاهلها، أو تعتبر من الآثار الجانبية للعلاج.

## مادة شائعة لعلاج المذح الجلدي تُسبب السرطان



## هل تشعر وكأنك مُراقب؟... حالة قد تُنبئ بمرض صعب العلاج!

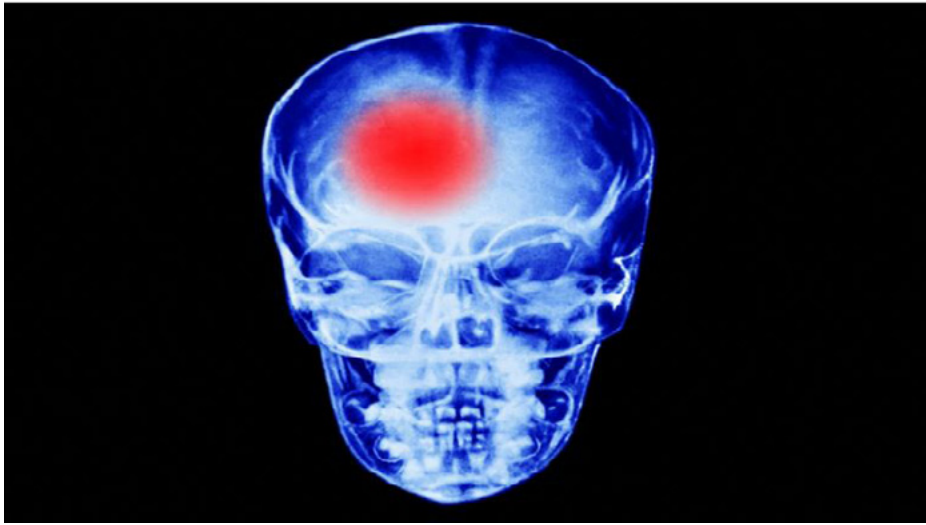
فإن اكتشاف العلامات المبكرة للخرف يعني إدارة مبكرة للمرض، ما يسمح لنا بتطوير علاجات محسنة ومخصصة

تهدف إلى تعديل مسار المرض وتحسين الوظيفة الإدراكية، وفقاً للباحثين.

واكتشف الباحثون أيضاً نطاقاً من نشاط تذبذب نيتا الجبهي المعزز (٤ إلى ٨ هرتز) في الدماغ، ولكن فقط لأولئك الذين يعانون من الهلوسة في بداية مرض باركنسون، إنها علامة

أخرى يمكن أن يبحث عنها المهنيون الصحيون في المستقبل، ويشجع الباحثون، أي شخص مصاب بمرض باركنسون لديه هلوسة على ذكر جُاربه لأطبائه، وغالباً ما لا يتم الإبلاغ عن هذه الهلوسة، أو يتم تجاهلها، أو تعتبر من الآثار الجانبية للعلاج.

## طبيب يُشير إلى أربعة أطعمة تُعزّز خطر الإصابة بالسكتة الدماغية!



الأعلى يؤدي إلى انخفاض معدلات الإصابة بالسكتة الدماغية والعكس مع تناول كميات أقل، ويعتقد أنها ترتفع مستويات الدهون عن طريق مضادات الأكسدة التي تساعد في

الموجود في رقائق البطاطس) سيزيد من مخاطر إصابتك، تناول كميات كبيرة من السكر (مثل المشروبات الغازية) هو عامل رئيسي آخر في خطر الإصابة بالسكتة الدماغية، ويرجع ذلك جزئياً إلى ارتباطه بزيادة الوزن ومرض السكري من النوع ٢ الذي يتسبب في تلف الشرايين والتهاهبها، ويمكن لبعض الأطعمة أن يكون لها تأثير معاكس وتقلل من احتمالية إصابتك بسكتة دماغية، وفقاً لهم، وقالوا أيضاً: «لقد تكرر الأمر عدة مرات، ولكن يجب أن تهدف إلى تناول ما لا يقل عن خمس (من الناحية المثالية سبعة إلى تسعة) أجزاء من الفاكهة والخضروات يومياً».

وأظهرت دراسات متعددة أن الاستهلاك

خُذت السكتات الدماغية، عندما ينقطع تدفق الدم إلى الدماغ بسبب جُلط الدم، أو انفجار الأوعية الدموية، فيما يشير الخبراء إلى الأطعمة محددة تعزز خطر السكتة،

وهناك عدد من العوامل التي يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية، والنظام الغذائي أحدها،

مع وضع هذا في الاعتبار خُذت الخبراء، عن الأطعمة التي يجب تجنبها إذا كنت معرضاً لخطر الإصابة بسكتة دماغية، ونصحوا على وجه التحديد بعدم تناول أربعة أطعمة لمنع انسداد الشرايين:

- اللحوم المصنعة،
- السمنة،
- البسكويت،



## «مسد» يُرْحَب بالقرار الأممي حول المفقودين والمُعتقلين في سوريا

«مسد» يُرْحَب بالقرار الأممي حول المفقودين والمُعتقلين في سوريا

مركز الأخبار - رَحَّب مجلس سوريا الديمقراطية بالقرار الأممي القاضي بإنشاء مؤسسة للكشف عن مصير المعتقلين والمفقودين في سوريا، مشيراً إلى أنه سيتعاون مع المؤسسة الأممية للتحكّلة كما تعاون مع كافة الآليات الأممية السابقة.

تبنّت الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل أيام قراراً بإنشاء مؤسسة للكشف عن مصير المعتقلين والمفقودين في سوريا، بأغلبية ٨٣ صوتاً. مقابل ١١

ضده، وامتناع ١٢ عن التصويت من بينهم ١٣ دولة عربية.

وفي هذا الصدد بارك مجلس سوريا الديمقراطية بالقرار الذي جاء نتيجة جهود بُذلت من قبل مؤسسات حقوقية وإنسانية عملت على مدار سنوات الأزمة السورية

للكشف عن مصير أكثر من مئة ألف شخص حسب تقديرات منظمات غير حكومية. واعتبرته خطوة في الاتجاه الصحيح وإن جاء متأخراً.

وأكد المجلس، أنهم يُقدرون تولي قضية الشعب السوري سلّم أولويات المجتمع



الأرواح ما لم يتم معالجة ملف مرتزقة داعش على كافة الأصعدة. وتأمين عودة كرامة للمهجرين قسراً إلى أماكنهم الأصلية.

واختتم البيان بالقول: «لا سبيل حل

الأزمة السوريّة إلا عبر مشاركة كافة السوريين دون إقصاء أو تمييز لأية جهة أو طرف. والالتزام بالقرارات الأمية وتنفيذها بكلّ صرامة وجديّة».

### مديرية المياه بالحسكة: قطع مياه علوك اتفاق روسي- تركي برعاية دمشق



الاحتلال التركي لا تحرك ساكناً من أجل إعادة ضخ مياه المحطة. وكذلك فإن الأمم المتحدة ومنظماتها على اختلاف مسمياتها والتي تتشدد دوماً بحقوق الإنسان تتغاضى عن هذه الجريمة التي

ومرتزقته يعمدون إلى سرقة الكهرباء من أجل إثارة قواعدهم الاحتلالية. بالتالي تقليل كمية الكهرباء المُحصّصة لعمل المحطة وخروج الأبارعن حرب ضد المنطقة.

ومذ أن احتلت مدينة سري كانيه في تشرين الأول عام ألفين وتسعة عشر. تتحكم دولة الاحتلال التركي بضخ المياه من محطة علوك وتقطعها بشكل متكرر إذ تعتبر المحطة المصدر الوحيد لمياه الشرب في مدينة الحسكة

وتتواصل معاناة نحو مليون شخص ونسحب الاتفاقات الموقعة بين روسيا والاحتلال التركي حول المحطة. فإن الإدارة الذاتية ستزود المحطة بالكهرباء مقابل تشغيلها. ولكن الاحتلال التركي

### مركز توثيقي يكشف تفاصيل جديدة عن اغتصاب طفلة في عفرين

الطفلة «ح.م.م» تعرضت لاغتصاب جماعي من قبل أربعة مرتزقة من الحمرات.

ولفت المركز أن المرتزق المدعو محمد وحيد جاسعة قام برفقة ثلاثة مرتزقة آخرين باستدراج الطفلة. وتم خطفها ونقلها إلى منزل مهجور بين قررتي داركير وجوقة بريف عفرين. ومن ثم اغتصابها على التوالي.

ولفت المركز أن المرتزق محمد جمعة

يعيش في ناحية جنديرسه وأرسل تهديدات لذوي الطفلة بحرقهم وتدمير منزلهم فوق رؤوسهم إن تقدموا بأية شكوى ضده. وهو شخص معروف عنه ارتكابه الجرائم على الدوام، فيما احتسى الجرمون الثلاثة الآخرون بمقر متزعم مجموعتهم في قرية جوقة بريف عفرين.

ورغم إبلاغ الأهالي لما تسمى الشرطة والأجهزة الأمنية بهذه الجريمة، إلا أنها

### ازدياد معدلات الجرائم والسرقة في مناطق حكومة دمشق



السريان الجديد. أن منزلها قد تعرّض لمحاولة سرقة عصراً. عندما كانت هي وزوجها خارج المنزل. وأشارت أن شابين حاولا خلع الباب في تلك الأثناء ولكن الجيران انتبهوا فهربا.

وأشارت إلى أن المنازل التي من المفترض

أن تكون الأكثر أماناً باتت مكاناً يفتقد الأمان وهذا يعود لعدم وجود محاسبة حقيقية لموضوع السرقات في مناطق سيطرة حكومة دمشق.

فيما أوضح مواطن آخر لم يكنشف عن اسمه. يقطن في حي الشعاع بمدينة حلب. أن منزله قد سُرق في ساعات الظهيرة عندما كان هو وأبنائه خارج المنزل. وعندما عادوا رأوا المنزل قد حُوّل إلى خرابية.

وقال إن هذا الوضع لم يعد منطقياً. حيث قاموا بتقديم شكوى في

## دوار الدم



قد أصبح أمنا. بعد أن تقوم المجموعات المكلفة بإزالة الألغام بحملة تمشيط دقيقة وشاملة فيها.

سارت مجموعة «زلال» نحو المنازل بعد العبور لتقوم مفاتنات ومقاتلون بحملة تفتيش دقيقة عن الأشخاص والألغام. جلست «روزالين» على المصطبة الخشبية للمصدود في باحة الدار التي انتهوا للتو من تفتيشها. نظرت لرفاقها وجالت بنظرها. إلى السماء. ومن ثم السلاح المشدود بيدها. وأخذت نفسا عميقا. ثم نظرت إلى بيريفان وقالته: رضا النفس من أهم الخواص. التي يجب أن يمتلكها الإنسان والرضا هذا لن يحصل عليه إلا إذا حقق

المناطق كانت تمتلك جرأة استثنائية. لا بل كما كان يقول عنها رفاقها: إنها «مغامرة» تغامر في كل المعارك. التي تشارك بها. وتنجح في مغامراتها الجريئة.

تخطت ناديا المعبر. وأخذت موقعا تستطيع منهُ حماية بقية رفاقها. اللواتي سيبدأن بالعبور للحاق بها. ارتفعت أصوات الرصاص المتبادل في الجهة الأخرى. يبدو أن المجموعة الإرهابية. قد حوصرت في مكان ضيق. تعالت صيحات «معيد» يطالب الإرهابيين بالاستسلام. إنها آخر مجموعة إرهابية مقاومة في تلك الجهة. وبالقضاء عليها: يكون ذلك الحي

.. خذوا تلك الجهة. وأنا سأعطي الجهة الأخرى. كونوا يقظين. لا تستبعدوا وجود الجرحى بين الجثث. راقبوا جيدا حركتها. هيا. لا تبتعدوا عن بعضكم كثيرا. هيا. هيا تحركوا بحذر بالتوفيق هفالتو...

حسين عمر  
وضحكتها المعتادة. وسارت خلف بيريفان بخطوات واثقة.

انقسمت المجموعة إلى قسمين. إحداهما بقيادة الرفيقة «روناهي» والأخرى بقيادة الرفيقة «زلال». ومهمتهم تمشيط الحي من بقايا تواجِد عناصر العدو داخل الأبنية. وتنظيف الطرقات والأماكن العامة من الألغام والقنابل المزروعة. لم تكن «روزالين» قد خاضت أية معركة قبل الآن. لهذا فهي مندھشة. وهي تسير خلف رفاقها ونظراتها لا تفارق الجدران الثقوبية والجثث اللمية على الأرض. جُمِدت في مكانها للملاحظات. أغلقت عينها برهة. لتبعد تلك المناظر المشعّرة عن مخيلتها. كادت أن تفقد توازنها البرهة.

وبصعوبة وبحركة لا إرادية تمسكت بالرفيقة. التي تسير أمامها. أدركت بدوار رؤية الدم كما يسمونه. أسندتها. وطلبت منها أن تغلق عيونها وتحاول تخيل رؤية أي شيء آخر غير الجثث. بدأت تغني لها. طلبت منها أن ترد معها كلمات الأغنية. بدأت تدغدغ جسدھا في محاولة منها لإضحكھا. هيا روزا. هيا إنها أغنية جميلة. غني غني. وبدأت «روزالين» تستعيد توازنها

برتكبها الاحتلال التركي والتي ترتقي إلى مستوى جريمة ضد الإنسانية. كما تبقى صامته حيال الجرائم الأخرى التي يرتكبها الاحتلال.

ميرزا الخويلدي

صدرت مؤخراً للروائي والشاعر السعودي سعد الغريبي رواية «قبل أن يوصد الباب» عن النايي الأدبي في الباحة. طباعة مؤسسة الانتشار العربي في الشارقة.

تتناول الرواية الأحداث السياسية. التي مرّ بها اليمن منذ ستينات القرن الماضي. خلال اندلاع ثورة ٢٦ سبتمبر (أيلول) عام ١٩٦٢ ضد النظام الملكي في شمال اليمن. والحرب. التي استمرت ثماني سنوات. بعد انقلاب المشير عبد الله السلال. ثم دخول البلاد في مرحلة القوضى. بعد سلسلة انقلابات وصراعات داخلية واغتيالات حتى وصول علي عبد الله صالح للسلطة في يوليو (تموز) ١٩٧٨.

أجزاء الاضطراب السياسي تهيمن على الرواية دون أن تحوّلها رواية سياسية. فهي تتخذ من بطل الرواية (حسن قايد) محوراً للحديث عن معاناة اليمني في بلاده. ثم غرنته عبر مسارات الأحداث العاصفة التي مرّ بها اليمن. تطرح «قبل أن يوصد الباب» قضايا الهوية والتحديات الاجتماعية. والاقتصادية. والسياسية التي تلقي بظلالها الثقيل قريسم مسارات الأحداث داخلها. وهي مقسّمة غربتين: «غربة أولى» تبدأ من صنعاء القديمة. حيث السياسة. وأخبار الانقلابات. وتدخل عبد الناصر لدعم الجمهوريين.

## معاناة اليمني في وطنه ورحلته بين غربتين



عاش فيها؟ وهل الوطن ترابٌ وحجر؟ ألا يمكن أن يكون الوطن من لحم ودم. وجسمٍ وروح. (ص ٢٢٩).

تنتهي الرواية بإصابتة البطل بفيروس كورونا. وهو يوصي رئيس خربز الصحيحة. التي عمل فيها أن يتولى طباعة روايته هذه. أما حقوقه المالية. فإنه يعجز عن خيّد مستحقين من عائلته سوى أبناء شقيقاته في منافيٍ أخرى.

لكن باب الرواية يظل مشرّعاً لتفسير

الذي يكشف عن ضغط السياسة على حياة الناس

ومعيشيتهم. يقول أحدهم أثناء حصار صنعاء: «كنا من قبل منقسمين بين مؤيد للإمامية. ومؤيد للجمهورية. والآن صرنا نؤيد من يقلك عنا الحصار. وليحكمنا من يستطيع الإفراج عتاً».

ومعه نهاية الحصار بعد سبعين يوماً (حصار السبعين). بعد هزيمة للمكيين. يستأنف البطل مساعبه للارحلال نحو الجار الثري (السعودية) التي يتطلع لوصول أبناء جيله للبحث عن فرص أفضل للحياة. لكنّ «حسين قايد» يصل ثماني سنوات. بعد انقلاب المشير عبد إلى السعودية بوثيقة مزورة. وستظل هذه الهوية عائقاً أمامه كلما تقدّم في مسالك الحياة.

وبسلاسة تستعرض الرواية قصة اليمني الذي يندمج في المجتمع السعودي. ويعمل صحافياً ويرتبط بعلاقة حملي مع إحدى الفتيات من المجتمع المحلي (جواهر) لكن بطل الرواية (حسن قايد) يصطدم برفض أسرة الفتاة تزويجها من بني بسبب ما يعدونه «عدم كفاءة النسب». «هل نسيت من أنت؟. أو تظن أنك صرت ابن الشيخ حمزة. بمجرد أنك عملت قضايا الهوية والتحديات الاجتماعية. والاقتصادية. والسياسية التي تلقي بظلالها الثقيل قريسم مسارات الأحداث داخلها. وهي مقسّمة غربتين: «غربة أولى» تبدأ من صنعاء القديمة. حيث السياسة. وأخبار الانقلابات. وتدخل عبد الناصر لدعم الجمهوريين.

# أستانا ما بين الأساسيات والجزئيات

لم يعد المخطط الزماني والمكاني للأزمة السورية بخطوطها العريضة خافياً على أحد. فمع بدء الأزمة السورية بصفتها السلمية والمطالبية بالحرية والكرامة كان رد النظام صارماً وواضحاً منذ البداية. وذلك بالرذ القاسي والقمعي لأي حُرْكَ أو جَمْع سلمي مطالب بنوع من الحريات والحقوق الوطنية من مواطنة. وحُسين في ظروف العيشية لتناسب مع الصبغة الإنسانية وكرامة الإنسان. ومع مرور الوقت وعدم تفهم أو استيعاب النظام للتحرك السلمي.

الذي كان من أهم الأسباب، التي أودت بالمظاهرين والمعارضة إلى الرذ بالمثل من قوة فكانت الخسائر مضاعفة في المقابل. خسائر بشرية ومادية وهم للبنية التحتية الوطنية وخلق حالة من الفوضى الخلاقة المبشرة بها من قبل الدول العظمى التي تتحكم خاصة النامية والشرق أوسطية إذا ما خصصنا الموضوع أكثر.

الشروع في الحل السياسي والتدخلات الخارجية مع مرور الوقت وإطالة الأزمة في سوريا بدأت الدول الإقليمية والعالية بالتدخل بشكل ولو غير مباشر لإيجاد مخرج أو حل لها. خاصةً بعد عسكرة أطراف من المعارضة وبدء الأعمال القتالية بين طرفي الصراع وسقوط المدنيين كضحايا بالدرجة الأولى. أولى بؤادر الحل كانت في جنيف /واحد/ بمقر

### الشروع في الحل السياسي والتدخلات الخارجية

مع مرور الوقت وإطالة الأزمة في سوريا بدأت الدول الإقليمية والعالية بالتدخل بشكل ولو غير مباشر لإيجاد مخرج أو حل لها. خاصةً بعد عسكرة أطراف من المعارضة وبدء الأعمال القتالية بين طرفي الصراع وسقوط المدنيين كضحايا بالدرجة الأولى. أولى بؤادر الحل كانت في جنيف /واحد/ بمقر



مكتب الأمم المتحدة، والتي دعا إليه مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان وقتها. وعقد في ٣٠ حزيران ٢٠١٢م. وكان من أهم مخرجاته تقديم المبعوث الخاص بالملف السوري ست نقاط تعدُّ الركيزة الأساسية لأفق الحل السياسي في سوريا وكانت:

– الالتزام بالعمل مع المبعوث الأمي لأجل عملية سياسية شاملة،
– الالتزام بوقف جميع أعمال العنف المسلح. بما في ذلك وقف استخدام الأسلحة الثقيلة. وسحب القوات. ووقف حُرْكات قوات الجيش بإجَاه المناطق المأهولة بالسكان.

– تطبيق هدنة يومية لمدة ساعتين

للانخراط العسكري الدولي في الأزمة السورية تلاها فيما بعد خُديداً ٣٠ أيلول ٢٠١٥م التدخل الروسي المباشر لمساندة النظام السوري. فكان بمثابة الحُجَّة للاحتلال التركي للقيام بعملية ما بات يعرف بدرع الفرات. واجتياح الأراضي السورية واحتلالها في ٢٤ آب من عام ٢٠١٦م. كل هذا التآزم والفوضى العسكرية على الأراضي السورية وفشل المسارات السياسية في خلق حالة تواصل وإيجاد حل. كان من الأسباب، التي دعت روسيا إلى خلق مسار آخر يكون موارثاً ومرادفاً ولكن خُت أنظارها وبارادتها لخلق حالة من السيطرة على الأوضاع الميدانية على أرض الواقع الملموس.

أستانا استثمار روسي اللازمة السورية

بعد انعقاد جنيف الثاني في شباط من عام ٢٠١٤م. وجنيف الثالث في شباط ٢٠١٦م. وعدم توصلها إلى أية نتائج ملموسة على أرض الواقع وخسارة المعارضة السورية العسكرية لمزيد من الأراضي لصالح حكومة دمشق. ومن خلفه القوة الروسية. تَبَتَّت روسيا فكرة اجتماعات أستانا. والتي بدأت بالأساس على شكل مسار عسكري. وتسويات عسكرية للمجموعات المقاتلة في كل من ريف دمشق وحمص. وسحبهم. وجمعهم في الشمال الغربي لسوريا. ولتتوالى اجتماعات أستانا بشكل دوري وشبه منظم إلى أن تم تحقيق جميع الأهداف المرجوة من قبل الدول الراعية لها من العراق. ودمج هذه بتلك خُت مُسَقَى تنظيم القاعدة خُت مُسَقَى جبهة النصرة. ومن ثم دخول داعش في العراق. ودمج هذه بتلك خُت مُسَقَى تنظيم الدولة في العراق وبلاد الشام. وحدثت تصعق إيديولوجي فيما بينهم وانتشاقهم وظهور الوجه الدموي لداعش وممارساته اللا أخلاقية واللا إنسانية بحق المواطنين الأبرياء ما دعا المجتمع الدولي إلى إنشاء خالف دولي لمكافحة الإرهاب. وعدم وحدات حماية الشعب في مدينة كوباني. والتي كانت رأس الحربة في مكافحة الإرهاب. فكان ٢٢ أيلول ٢٠١٤م التاريخ الفاصل

في كل جلسة، والتي لا تتعدى الكلام الإنشائي والعمومي الذي يبتعد كل البعد عن طموحات. وتطلّعات وآمال الشعب السوري وثورته ومطالبه.

### إهمال الكرد من الاجتماعات الدولية.. هل هو منهجي ؟

بطبيعة الحال في كل اجتماع يكون فيه الطرف التركي حاضراً فإنه يجب ألا يكون الكردي أو الخصوصية الكردية حاضرة. وإذا ما كانت حاضرة فيجب أن تكون منتقاة بدقة وحرفية. ويجب أن تكون من تبار (الكرد الجديدين). حسب المنظور والمقاييس التركية. في أستانا كان الوضع مختلفاً تماماً. وكأنها كانت تخص فقط حكومة دمشق وشمال

غرب سوريا مع إهمال تام لشمال وشرق سوريا المناطق التي تمثل نسبة ٢٥٪ من جغرافية سوريا. والتي تديرها الإدارة الذاتية الديمقراطية المكونة أصلاً من جميع فئات ومكوّنات المجتمع. ولكن تركيا والتي تخلق حالة من الحرب الدونكيشوتية ضد كل ما هو ليس على هواها. وترى في هذا المشروع الوطني تهديداً على أمنها القومي. ولا توفّر جلسة أو اجتماعاً إلّا وحارب فيها كل ما هو كردي أو يحمل صبغة كردية. كل ذلك للتغطية على فشلها في إدارة الأزمات الداخلية. التي تعصف بها. وأيضاً للتغطية على فشلها في خلق صفر مشاكل مع الجوار إلى ما لا نهاية مشاكل مع كل قضية تندخل فيها.

### هل سيكون أستانا ٢٠ الحلقة الأخيرة ؟

كما يبدو للمتابع والقارئ للسياسة أنّ سلسلة أستانا تتعقد فقط من أجل إحياء واستمرارية الحوار ما بين المشتكرين والقائمين عليه دون هدف أو خطة استراتيجية واضحة المعالم. ويبدوأن الدولة الكازاخستانية نفسها قهومت هذا الموضوع. ويتبيّن ذلك جلياً الأولى. والجلسة الأخيرة. ومدى الفرق الواضح في النبرة في البيان الختامي

# شخصية وطنية: العلاقة بين الشعب والقائد عبد الله أوجلان كعلاقة الروح بالجسد

**أكد أحمد بيرري الشخصية الوطنية، أن حلمه كان اللقاء بالقائد عبد الله أوجلان، وقد تمكّن من تحقيقه عام 1986، وقال: "عندما التقيته انتابني شعور بأنني أمام قائد عظيم، تحدّث إلينا ست ساعات، وكأنها دقائق، معدودة". وأشار إلى أن "حديثه رد الروح إلينا من خلال تطرقه لكل ما يدور في كردستان والمنطقة".**

### حركة التحرر الكردستانية دخلت القلوب

لا زالت جُول في ذاكرته تفاصيل لقائه الأول بالقائد عبد الله أوجلان عام ١٩٨٦، أحمد بيرري والد الشهيد لشبير الذي استشهد في جبال كردستان عام ٢٠٠٤. له ثمانية أبناء، وعمره ٧٤



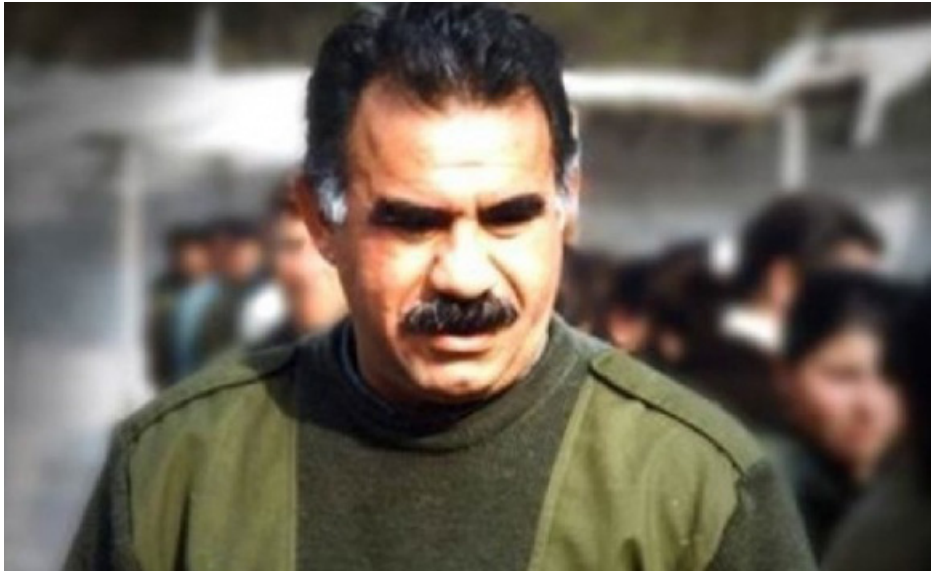
عاماً يقول لوكالة أنباء هاوار: «كنت حلاًفاً في كوباني حينما دخل القائد إلى سوريا باسم علي فرات. وقدمّ نفسه على أنه طالب جامعي. وكان

يسكن منزلاً في حيّنا. وبعدها تعرّفت على الرفيق جمال (مراد قره يلان). ثم أصبحت علاقتنا قوية مع حركة التحرر الكردستانية. بدأت العمل في النشاط السياسي. ونشر فكر الحزب عام ١٩٨٦، ثم ذهبنا إلى مدينة حلب. والتقىنا القائد عبد الله أوجلان. وعلى الرغم من وجوده في كوباني عام ١٩٧٩ ولكنني لم أنقضي به».

وتابع بيرري: «ما جعلني أعشق الحركة وأتعلق بالرفاق فيها. أخلاقيهم العالية وتنظيمهم، كانت هناك الكثير من الأحزاب الكردية في مدينة كوباني. لكنها كانت جُهل وضع الشعب الكردي المضطهد. فكنا نراها ولا نعلم لماذا تنظم مراسم العيد ولأجل من. وخاصة في عيد النوروز?».

وأضاف بيرري: «عندما دخلت حركة التحرر الكردستانية المنطقة، دخلت قلوب الجميع. وحاولت الأحزاب الكردية

وعن فكر القائد وأهميته. خُدث بيرري



وعن الأثر الذي تركه القائد في نفس كل مناضل أكد بيرري وقال:«من النقي القائد لدربه هجمات دولة الاحتلال التركي فهمها تعرّضنا للهجمات لن نجد عن درب النضال. فقوتنا بقائدنا الفكر والفلسفة. ومن الحُال أن تكسر إرادته. فالיום أهالي المنطقة أُثتوا للعالم أجمع أنهم يقفون مع قائدهم. وعندما يتحرر القائد جسدياً ستفشل كافة المخططات ولن يعود للفاشيين أي أثر».

وفي إشارة إلى المؤامرة الدولية. خُدث بيرري بقوله: أن «هدفها القضاء على الوجود الكردي. وفكر وفلسفة القائد هو الذي وقف في وجه هذه المؤامرة. فمن حمل فكر القائد صادق مع نفسه. ولهذا نرى اليوم الملايين تهتف للمطالبة بحريته الجسدية. والآف المقاتلين في جبال كردستان يقفون في وجه هجمات دولة الاحتلال التركي دفاعاً عن شعوب المنطقة وأهلها».

# أردوغان يدعم الإخوان المسلمين لتحقيق غاياته الاستعمارية



كانت ذات يوم تتبع الدولة العثمانية. وبالتالي النظام التركي مارس نوعاً من النفوذ السياسي. ويتدخل في شؤون الدول وخاصةً تونس. ليحقق المصالح الخاصة به.

وعندما يعجز «أردوغان» عن القيام بذلك سيدخل في تفاوض كما تفاوض مع النظام في مصر. وهذا الأمر مرتبط معركته تونس مع الإخوان. ولهذا أرى أن معركة تونس مع الإخوان ستتستمر لفترة طويلة. خصوصاً أن لديهم تغلغلاً كبيراً في الشارع التونسي.

وتركيا بحلول ٢٠٢٠. ولهذا اختلف الوضع وتمّ التفاوض.

أردوغان يريد الحصول على مكاسب اقتصادية في المنطقة وتونس. وهذا يأتي في إطار التوجه الاستعماري التركي ولذلك جُد أن لها وجودا في مختلف مناطق أفريقيا. والشرق الأوسط. لأن أجندته قائمة على فكرة النفوذ الاستعماري ومارسه الضغط على السلطات في تلك الدول للحصول على ما يريد.

الجهات الخارجية. أو محاولة الضحك والتلاعب بالمواطنين. الذين قد ينطلي عليهم هذا الخداع الإخواني

تركيا الأروغانية ضد الرئيس التونسي قيس سعيد حُرْكات الغاية منها مواصلة الضغط على النظام في تونس باستمرار. مثلما فعلوا من قبل مع مصر عندما تمّت الإطاحة

بحكم الإخوان المسلمين عقب ثورة ٣٠ حزيران. الإخوان في إطار التحرك ضد مصر خلقوا جماعات ضغط في أوروبا. وصنعوا ما يسمى بالبرلمان

الواري والحكومة الوازنية ومؤسسات حقوقية تصدر بيانات ضد الحكومة المصرية. وكذلك الحال بالنسبة لتونس. فنجد أن الإخوان لديهم منظمات في بريطانيا. وألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية. التي تصدر بيانات من وقت لآخر الغرض منها الضغط والتدويل للقضية التي يدافع عنها.

**- ماذا تعني هذه التحركات في استراتيجية عمل جماعة الإخوان المسلمين ؟**

وفي هذا السياق أجرت وكالة فرات للأنباء حواراً مع الباحث في شؤون الحركات الإسلامية. عمرو فاروق للحديث عن دور النظام التركي برئاسة أردوغان فيما يجري في المنطقة وتونس بخاصة. حيث أكد أن الرئيس التركي أردوغان لديه أجندة استعمارية توسعية عثمانية. يحاول من خلالها السيطرة على المنطقة من خلال دعمه للإخوان المسلمين.

وفيما يلي نص الحوار:

**- كيف ترى تحركات تركيا والتنظيم الدولي للإخوان ضد الحكومة في تونس ؟**

## التهميش التعليمي التركي ضد اللغة الكردية في عفرين



د. علي أبو الخير

مقمة هوية أي أمة تعتمد على تاريخها وثقافتها ولغتها التي تنفرد بها. يوجد ذلك عند الأمم والشعوب كلها، ولذلك فقد حرصت المنظمات الدولية على تأكيد البعد عن فرض ثقافة أولة على الدولة، التي تقع تحت طائلة الاحتلال. فلا تفرض الدولة الاستعمارية أي قيود على مناهج التعليم في الدولة، التي ختلها، ولكن رأينا ثقافات ولغات دول تخفي وتسود لغة المستعمر، كما هو الحال في دول إفريقية وآسيوية حيث تسود اللغتان الإنجليزية والفرنسية.

ونلاحظ أن الشعب الكردي ينفرد عن الجميع، فهو وحتى اليوم متمسك بهويته، وثقافته ولغته. حافظ على الإرث الثقافي له عبر تاريخه الممتد، هذا في الوقت الذي حاول فيه الدولة التركية منذ زمن العثمانيين حتى اليوم تترك الشعب الكردي، ومع ذلك لم تنجح.

وعندما انتلعت الثورة في سوريا، انتهزتها تركيا لتفرض سيطرتها

#### التترك التعليمي في عفرين

اليوم، وبعد سيطرة تركيا والمجموعات المرتزقة التابعة لها على عفرين وبناء الجدار العنصري، يواجه السكان الخليون إهمالاً متعمداً في مجال التعليم والتربية وخصوصاً من ناحية التدريس باللغة الأم لأبناء المنطقة من الكرد. وبالفتح الهجوم والسيطرة التركية على مدينة عفرين، ثم أعلنت تركيا السيطرة على منطقة عفرين بشكل كامل. بعد شهرين من المقاومة والقتال العنيف.

أدت تفاهم روسيا وتركيا حول عفرين إلى انهيار مناطق خفض التصعيد التي ضمنتها تركيا في مسار مدينة «استانا» بشكل كامل، فقد تزامن بدء عملية ما سُميت بـ «غصن الزيتون».

التي أطلقتها تركيا في عفرين، مع عملية اقتطاع واسع لمنطقة الغوطة الشرقية المشمولة في اتفاق خفض التصعيد.

وقام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتنفيذ ما فعله الكيان الصهيوني، عندما نفذ بناء جدار عازل عند قطاع غزة الفلسطيني المحتل. فقام أردوغان بتشييد السور العنصري الصهيوني الفكرة في مدينة عفرين، وهو إجراء عنصري يغيض لا مثيل له، على الأقل بين أبناء الدين الواحد.

حدث كثيرا ضد الشعب الكردي،

وكان من اللافت أيضاً، افتتاح سلطات



الاحتلال التركي "كلية التربية" في مركز مدينة عفرين. أتبعَت بـ "جامعة غازي عنتاب" التركية برِسومٍ رئاسي تركي وقعه أردوغان. وفقاً للمادة ٣٠ الإضافية من قانون تنظيم مؤسسات التعليم العالي رقم ٢٨٠٩، والمادة ٢٩ الإضافية من قانون التعليم العالي رقم ٢٥٤٧ إلا أن كلية التربية لم تفتتح قسماً للأب الكردي كي ترفد المدارس بأساتذة أكاديميين، وهو إجراء عنصري جديد متغلق العقل والروح والدين.

وحالياً، تعدّ الكردية لغة ثانوية في المناهج التعليمية بعد العربية. والتركيب، والإنجليزية، من جهة عدد الحصص، ومعاملتها كمادة غير مؤثرة في المعدل العام للدرجات، بسبب عدّها لغة اختيارية في امتحانات الشهادتين الإعدادية والثانوية، والمفارقة المثيرة هي تفوق اللغة التركية (داخل الأراضي السورية) وتقديمها من حيث الأهمية، وعدد الحصص ونوعية المدرسين، فضلاً عن المكانة العلمية وأهميتها في التحصيل العلمي. على الكردية لغة السكان الأصليين.

## لا نقمة في السياسة.. الظروف ترسم الخطوات



ذلك استدار أردوغان من جديد ١٨٠ درجة متناسيا كل خطوطه الحمى، وعوده لمرتزقة ما يسمون بالعارضة السورية، وبدأ يغازل الأخ العدو أي الأسد، مصرحاً «لا مجال للنقمة في السياسة».

والحال هكذا، مع أشرس عدو للشعب الكردي أليس واجباً على القوى الكردية الرّمزية في حضان قاتل شعبنا، أن يجدوا من حقهم أيضاً القول إن لا

## ارتفاع جديد بسعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية



مركز الأخبار ـ شهد سعر صرف الدولار الأمريكي في قامشلو، يوم الأحد المصادف الثاني من تموز الجاري، ارتفاعاً بنحو 150 ليرة سورية عما كان عليه قبل عيد الأضحى.

وسجل سعر الصرف ٩٠٥٠ ليرة سورية لبيع الدولار الواحد، و٨٩٥٠ للشراء حسب محال صرافة في سوق قامشلو. وكان سعر الصرف عشية عيد الأضحى قد سجل ٨٨٧٠ ليرة سورية للشراء و٨٨٠٠ ليرة للمبيع، وبلغ سعر الصرف في الحسكة ٩٠٧٠ شراء ومبيع ٩١٢٠، وفي الرقة ٨٩٠٠ ليرة مبيع و٨٨٥٠ شراء، كما سجل سعر صرف اليورو الواحد ٩٦١٠ ليرة شراء والمبيع ٩٧٠٠ ليرة، وسجّل سعر الذهب عيار ٢١ قيراطاً ٥٠٠ ألف ليرة سورية للغرام

والسوق السوداء، وبأى ذلك. وسط احتمالات بتواصل تدهور قيمة الليرة السورية لفترة أطول. في ظل عدم وجود مخرج حقيقي للاقتصاد السوري المتراجع بشدة.

وأرجع خبراء التدهور في قيمة العملة السورية إلى عمليات الدولار وإدخال العملات الأجنبية، فضلاً عن العقوبات الاقتصادية المفروضة على البنك المركزي السوري، والتي تعيق حركة التصدير إلى خارج البلاد.

شهدت أجور وتكاليف إصلاح السيارات في مناطق حكومة دمشق ارتفاعاً كبيراً في الأسعار مؤخراً، لا سيما مع غياب الرقابة التمهينية عن الورشات، ما أدى إلى وصول تكاليف إصلاح بعض الأعطال إلى ملايين الليرات السورية.

وتراوح سعر أصغر عملية إصلاح في دمشق بين ٢٥ إلى ٤٥ ألف ليرة تبعاً لنوع السيارة، حسب صحيفة «الوطن» القريبة من حكومة دمشق.

وتبدأ عملية تبديل «المواجي» من ٧٥ ألفاً وتصل إلى ٨٥ ألفاً في حين يكلف التعامل مع أي «مدش» مبلغاً يتراوح بين ٤٠٠ إلى ٨٠٠ ألف ليرة، بينما يبدأ سعر البخ من ١٠٠ ألف ويصل إلى نصف مليون ليرة سورية.

ويبدأ سعر إصلاح أصغر عطل في

الدوزان من ٥٠ ألف ليرة، وأصغر عطل في الكهرياء يكلف ٧٥ ألف ليرة، أما ارتفاعاً كبيراً في الأحادة فيكلف ١٥٠ ألف ليرة، وحداثة السيارة كاملة تبدأ من ثلاثة ملايين ليرة، أما أرخص عملية تنزيل محرك فتبدأ من أربعة ملايين ليرة.

#### ارتفاع أسعار السيارات

ارتفعت أسعار السيارات في مناطق سيطرة حكومة دمشق لتصل إلى مستويات قياسية خلال الأعوام الأخيرة، ما جعلها بعيدة المثال لدى مختلف الشرائح الاجتماعية السورية، وخاصة ذوو الدخل المحدود.

ووفق تقرير نشرته صحيفة «تشرين» وأشار التقرير إلى أن السيارات القديمة

تحتوي هذه الأبراج على خمسة «مكعبات» لترشيح الهواء مكدسة داخل غلاف هندسي، يقول مؤسسها الشركة، الزوجان أميت وبريتا نوبل جوبتا، إن اختراعهما، الذي يعمل بالمروحة يمكنه تنظيف الهواء في محيط قطره من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ متر،



لكن هذا يختلف اعتماداً على سرعة الرياح ومدى انفتاح المنطقة المحيطة.

وقال أميت في مكالمة من نيودلهي، «بعد أن جاءت النتائج من النموذج الأولي مثل ما توقعناه، سنبدأ في التحدث إلى السلطات الحكومية حول المزيد من الإنشاءات لهذه الأبراج». وكشفت عن أن الشركة خدّثت أيضاً مع مستثمرين محتملين في أوزبكستان، وفرنسا، ونيوزيلندا، وقال مكتب «ستوديو سيمبيوزيس»، إن شركة

زيادة سرعة الرياح ومساحة السطح»، في عام ٢٠١٩ وحده، يُعتقد أن تلوث الهواء تسبب في وفاة ما يقرب من ١,٦ مليون شخص في الهند. وفقاً لدراسة نُشرت في المجلة الطبية «ذا لانسيت»، إذ تمثّل نيودلهي دائماً بالضباب وتسهم انبعاثات المركبات وحرق المحاصيل ومحطات الكهرباء التي تعمل بالفحم في تدهور جودة الهواء في المدينة.

وعدّ معهد التأثيرات الصحية في الولايات المتحدة العام الماضي عاصمة الهند المدينة الأكثر تعرضاً للجسيمات الدقيقة في العالم، وإلى جانب التأثير

المباشر للتلوث تسبب تغير المناخ الناج عن موجات حرارية أودت بحياة أكثر من ٢٤ ألف شخص في البلاد منذ عام ١٩٩٢، وفقاً لدراسة نشرتها جامعة كامبريدج الشهر الماضي.

ويقول الزوجان أميت وبريتا نوبل جوبتا؛ إن ما دفعهم إلى التصرف حيال الأمر هو جربتهم السلبية الخاصة بالتلوث بعد انتقالهم إلى نيودلهي من لندن، وقال أميت «علمنا الأساسي هو الهندسة العمارة، لم تكن نريد الدخول في تنقية الهواء، لكن التلوث

## غياب كامل للرقابة... إصلاح السيارة يكلف ملايين الليرات في دمشق

#### السيارات المستعملة



(موديل ٨٣٠ وما قبل) «كان من المفترض أن يتم صهرها ومخالفة أصحابها»، وبالمقابل، فإن السيارات الحديثة (موديل السنة الماضية) جُوب شوارع دمشق ومنذ أخرى، «والجميع لا يعلم كيف تدخل إلى البلد رغم إيقاف الاستيراد».

وأشار التقرير إلى أن السيارات القديمة

## في أكثر المدن تلوثاً في العالم... هل يمكن لأبراج تنقية الهواء معالجة أزمة الهند؟

هنا لم يكن مقبولاً، إنه أمر سيئ للغاية»

ومن المفارقات، أنه باستخدام مراوح كهربائية لامتناص الهواء تسهم الأبراج ولو بشكل ضئيل في الإبتعاثات، ذاتها التي حاول التخفيف منها، وتقليل التأثير البيئي لجهاز «فيرتو» قامت الشركة المصممة «ستوديو سيمبيوزيس» بتكريب مراوح «ذكية» موفرة للطاقة تختلف وفقاً للظروف المحلية، فتتباطأ عندما يكون التلوث منخفضاً، أو عندما توفر الرياح القوية تدفقاً

طبيعياً للهواء، ويقول المهندسون؛ إن كل برج يستهلك الطاقة بمعدل المكنتسة الكهربائية نفسه «لكن مع تدفق للهواء يزيد ١٠٠ مرة».

وأضافوا أن المرشحات، التي يجب تغييرها كل ثلاثة إلى تسعة أشهر، قابلة لإعادة التدوير، أما الضوضاء الصادرة عن الأبراج فبحد أقصى ٧٥ ديسيبل وهي ماثلة لتلك الصادرة عن خلاط المطبخ العتاد.

#### وكالات